

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/23/6
12 April 2005
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

اعتماد مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي

١- تحقيقاً لأهداف الإسكوا المتمثلة في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوطيد علاقات التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية، واستجابة للعديد من توصيات دول المنطقة ودراسات الإسكوا بشأن ضرورة تسهيل التجارة والنقل، وإزاء أهمية النقل البحري في خدمة وتعزيز التجارة البينية والخارجية لمنطقة الإسكوا والمنطقة العربية عموماً، أعدت الإسكوا مسودة مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي، تناولت عدداً من المجالات ذات الأولوية فيما يتعلق بالأساطيل الوطنية والموانئ البحرية، والسلامة البحرية والأمن البحري، وحماية البيئة البحرية، ورقابة الدولة على السفن والموانئ، والعمالة البحرية والتعليم والتدريب، والتعويض والتأمين البحري، والنقل الدولي المتعدد الوسائط، وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

٢- وحرصاً على أن تلبى المذكرة المقترحة احتياجات دول المنطقة وأوليائها، عقدت الإسكوا اجتماعين للخبراء حول النقل البحري، بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤، عرض خلالها مقترح المذكرة ونوقش وأدخلت عليه التعديلات، وقد شددت التوصيات الصادرة عن الاجتماعين على أهمية النقل البحري في خدمة التجارة الخارجية والتجارة البينية ودعم التكامل الاقتصادي والاجتماعي لدول منطقة الإسكوا والمنطقة العربية، وعلى ضرورة التنسيق والتعاون في المجالات ذات الأولوية الواردة في المذكرة.

٣- كما عرض مقترح المذكرة على لجنة النقل في ثلاث دورات هي الرابعة المنعقدة في بيروت في الفترة من ١٤ إلى ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٣؛ والخامسة المنعقدة في الفترة من ٢ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤؛ والسادسة المنعقدة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥، لمناقشتها وإدخال التعديلات على المسودات المتتالية حتى اتخذت المذكرة صيغتها النهائية الواردة في مرفق مشروع القرار E/ESCWA/23/RES/L.254، المعروض على اللجنة لاعتماده.

٤- وبين دورتي لجنة النقل الرابعة والسادسة، حرصت الإسكوا على مخاطبة الوزارات المختصة في الدول الأعضاء للوقوف على ملاحظاتها ومقترحاتها بشأن المذكرة، وتلقت العديد من الملاحظات والمقترحات بهذا الشأن، التي عرضت خلال دورات لجنة النقل المشار إليها، ونوقشت وأخذ بها في تعديل نص المذكرة.

٥- والجدير بالذكر أن المسمى (مذكرة تفاهم أو اتفاق) كان موضوع مناقشة مستفيضة خلال دورات لجنة النقل، إلى أن اعتمدت الدورة السادسة مسمى مذكرة تفاهم بدلاً من اتفاق لأسباب تعود إلى الإجراءات والموافقات التشريعية التي تستغرق وقتاً طويلاً في حالة الاتفاق وإلى المرونة في التطبيق التي تتسم بها مذكرات التفاهم.

٦- وعلى ضوء عرض المذكرة، بواسطة اللجنة الفنية للنقل البحري الممثلة باتحاد الموانئ البحرية العربية التابع لجامعة الدول العربية، على مجلس وزراء النقل العرب في دورته السابعة عشرة المنعقدة في القاهرة يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وبناءً على التنسيق القائم بين الإسكوا واللجنة الفنية للنقل البحري، وبعد عرض الموضوع على الدورة السادسة للجنة النقل، اتفق على عرض المذكرة في الدورة الوزارية الثالثة والعشرين للإسكوا لاعتمادها وتوقيع الدول الأعضاء، على أن تعرض فيما بعد على مجلس وزراء النقل العرب لإقرارها وتوقيع الدول العربية غير الأعضاء في الإسكوا عليها في إطار جامعة الدول العربية.

٧- والمذكرة معروضة على الدورة الثالثة والعشرين للإسكوا لاعتمادها بمقتضى مشروع القرار E/ESCWA/23/RES/L.254، وتوقيع الدول الأعضاء عليها.
